

الباب الثالث

منهجة البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

١. مدخل البحث

يستخدم البحث في تطبيق التعلم الإلكتروني في تعلم مهارة القراءة نوعًا وصفيًا من البحث. وفقًا لنذير في نموذج كتاب منهج البحث، فإن الطريقة الوصفية هي طريقة لفحص حالة مجموعة من الأشخاص، أو كائن، أو مجموعة من الشروط، أو نظام فكري، أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر. الغرض من هذا البحث الوصفي هو تقديم وصف أو صورة أو رسم منهجي وواقعي ودقيق للحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر قيد التحقيق. يُعرّف المنهج الوصفي المستمر أو البحث الوصفي المستمر على أنه عمل بحث وصفي يتم إجراؤه باستمرار على موضوع البحث^١.

وفقًا لمولونج (meleong) البحث الكيفي هو البحث العلمي الذي يهدف إلى فهم الظاهرة في سياق اجتماعي في الطبيعة عن طريق تعزيز عملية التفاعل من الاتصالات التي عميقة بين الباحثين مع هذه الظاهرة التي درست^٢. وفي الوقت نفسه، وفقًا كريسويل

¹ Saryono. "Metode Penelitian Kualitatif". Bandung : PT. Aslfabeta, (2010) : 1.

² Haris Herdiansyah. "Metode Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial" Jakarta: Salemba Humanika, (2010) : 9.

(Creswell)، فإن "البحث النوعي هو عملية استقصاء للفهم تستند إلى تقاليد منهجية متميزة في البحث تستكشف مشكلة اجتماعية أو بشرية. يبنى الباحث صورة معقدة وشاملة، ويحلل الكلمات، ويقدم آراء مفصلة عن المعلومات، ويقوم بالدراسة في بيئة طبيعية"^٣.

سوجيونو (Sugiono) خلص إلى أن طريقة البحث النوعي هو طريقة البحث التي يقوم على فلسفة ما بعد الوضعية (postpositivisme)، ويستخدم ل فحص لل حالة الكائن الذي هو طبيعي، (كما له تجارب) حيث الباحثين و كما أداة مفتاح، أخذ عينات من مصدر الحقائق يتم عن طريق هادفة و كرة الثلج، وهي تقنية لجمع من (التثليث) جنباً إلى جنب، تحليل الحقائق هو الاستقرائي / النوعية، و نتائج الدراسات من نوعي على التأكيد على أهمية من التعميم.

٢. نوع البحث

بحث بشأن تطبيق وسيلة "التعليم الإلكتروني" (E-Learning) في تعلم مهارة القراءة لطلاب استخدم نوع البحث الوصفي. وفقاً لنذير في نموذج كتاب لأساليب البحث، فإن الطريقة الوصفية هي طريقة لفحص حالة مجموعة من الأشخاص، أو كائن، أو مجموعة من الشروط، أو نظام فكري، أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر. الغرض من هذا البحث

³ Ibid., : 8

الوصفي هو عمل أوصاف أو صور أو لوحات بشكل منهجي وواقعي ودقيق فيما يتعلق بالحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر قيد التحقيق^٤. تحديد المنهج الوصفي المستمر أو البحث الوصفي المستمر على أنه عمل بحث وصفي يتم إجراؤه باستمرار على موضوع البحث.

وفقاً لسوجيونو (Sugiono)، فإن الطريقة الوصفية هي طريقة تستخدم لوصف أو تحليل نتيجة البحث ولكنها لا تستخدم للتوصل إلى استنتاجات أوسع^٥. وفقاً لويتني، فإن الطريقة الوصفية هي تفصي الحقائق بالتفسير الصحيح^٦.

ب. حضور الباحث

إن وجود الباحث في هذه الحالة هو النقطة الأولى، لأن وجود الباحث هو مراقب كامل في أهداف البحث. في هذه الحالة، يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن جمع الحقائق حتى تكون الحقائق المطلوبة صحيحة، لأن هذا البحث يستخدم نهجاً نوعياً ينتج بشكل أساسي بيانات وصفية في شكل كلمات أو كتابة أو شفهيًا من سلوك الأشخاص الذين يتم ملاحظتهم^٧. يجب أن يكون الباحثون حاضرين وأن يشهدوا بشكل مباشر على تعبيرات المشاركين وردودهم حتى لا يكون هناك سوء تفاهم أو ارتباك.

⁴ Moh. Nazir. "Metodologi Penelitian". Jakarta: Ghalia Indonesia, (1988) : 63.

⁵ Sugiyono. "Memahami Penelitian Kualitatif". Bandung: CV. Alfabeta, (2005) : 21.

⁶ Whitney F.L, "The Elements of Resert.Asian Eds". Osaka: Overseas Book Co.Whitney. (1960) : 160.

⁷ Jenis-Jenis Riset Pembuatan Karya Ilmiah <http://www.google.com/> diakses 13 September 2020.

في حين أن وجود الباحثين في هذه الدراسة كمرقبين مشاركين أو مشاركين، مما يعني أنه في عملية جمع الحقائق، قام الباحث بعمل ملاحظات واستمع بعناية قدر الإمكان حتى لأدق التفاصيل^٨. بتسجيل كل المعلومات التي تم الحصول عليها حتى لا تنسى.

لذلك فإن وجود الباحثين في مكان الحادث جاء من قبل المخبرين وهم المدير والمعلمين والطلاب، ويجب أن يبدأ البحث من الملاحظة والسؤال والاستخلاص، ثم طلب الإذن من رئيس المدرسة العليا للبحث في الظاهرة أو الوضع في المدرسة.

ج. مكان البحث و وقته

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومبانج، التي تقع في شارع رجوسو، وونوكرتو، قرية فترونجان (Peterongan)، فترونجان (Peterongan)، جومبانج، جاوى الشرقية، الكود البريدي ٦١٤٨١.

و أم أسباب اختيار هذا المكان فيه : (١) تطبيق وسيلة "التعليم الإلكتروني" (E-Learning) في تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومبانج الذين يستخدمون نموذجًا طبيعيًا مع نهج نوعي، وهو إجراءات البحث لوصف سلوك شخص أو حدث أو مكان معين بالتفصيل والعمق. (٢) هذه المدرسة هو

⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi...* ; 117.

المدرسة الذي يقوم في بيئة المعهد السلفي، و يمكن أن تطبيق وسيلة عبر الانترنت. (٣)
الباحث قد حصل على إذن لتعمل البحث في هذا المكان.

د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق هي جميع الأطراف التي يمكنها تقديم المعلومات. إذا استخدم الباحث استبانة أو مقابلة في جمع الحقائق، يكون مصدر الحقائق من المبحوث، أي الشخص الذي يجيب على أسئلة الباحث، سواء كانت كتابية أو شفوية^٩.

إذا استخدم الباحث تقنية الملاحظة، يمكن أن يكون مصدر الحقائق في شكل كائنات أو حركة أو عمليات شيء ما. وإذا استخدم الباحث التوثيق، يصبح المستند أو السجل مصدر الحقائق^{١٠}.

مصدر الحقائق مهم للغاية ويجب أن يكون دقيقًا في تنفيذه، لأنه إذا لم يكن صحيحًا، فسوف ينتج عن الباحث بالتأكيد أن الحقائق التي تم جمعها لا علاقة لها بالمشكلة قيد الدراسة. فيما يتعلق بمصدر الحقائق الذي يستخدم كموضوع للبحث، وهي:

⁹ Suharsimi Arikunta, *Prosedur ...*, : 129

¹⁰ *Ibid.*, :12.

١. مصادر الحقائق الممتازة

- أ) مدير المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومبانج
- ب) نائب رئيس المناهج في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومبانج
- ج) مدرس اللغة العربية المناهج في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومبانج
- د) الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية عبر الإنترنت

٢. مصادر الحقائق الثانوية

مصادر الحقائق الثانوية هي الحقائق التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر أو غير مباشر من قبل الباحثين أنفسهم، مثل وثائق تاريخ المدرسة، والهياكل المؤسسية، وأرشيف بيانات الطلاب، وأرشيف بيانات المعلم، وغير ذلك.

٥. طريقة جمع الحقائق

ووفقاً أحمد تنزيح (Ahmad Tanzeh) في كتابه، فإن جمع الحقائق إجراء منهجي وموحد للحصول على الحقائق اللازمة^{١١}. هناك العديد من تقنيات جمع الحقائق الموجودة ويمكن تطبيقها في الدراسة. بيانات هذا البحث باستخدام الطرق التالية :

¹¹ Ahmad Tanzeh, "Metodologi Penelitian Praktis", Yogyakarta: Teras, (2011), cet ke 1, : 57.

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة منهجية وتسجيل الأعراض التي تظهر على كائن البحث^{١٢}.

طريقة الملاحظة هذه يجب على الباحث الانتباه لها بعناية وتسجيلها بدقة.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي أسلوب لجمع الحقائق من خلال مقابلة شخص أو عدة أشخاص

معنيين. طريقة المقابلة المتعمقة هي محادثة يتم إجراؤها للحصول على آراء وتصورات

ومشاعر ومعرفة وخبرات حسية من المخبرين فيما يتعلق بالمشكلات التي تتم دراستها^{١٣}.

٣. توثيق

التوثيق هو سجل أو عمل شخص ما حول شيء مر. مستندات حول شخص أو

مجموعة من الأشخاص أو أحداث أو وقائع في المواقف الاجتماعية. تُستخدم هذه التقنية

للحصول على بيانات المدرسة مثل ملفات تعريف المدرسة، وتاريخ إنشاء المدرسة،

والهيكل التنظيمي، وبيانات المعلم والطالب، وخطط الدروس، واللوائح في المؤسسة

التعليمية التي تتم دراستها.

¹² S. Margono, "Metodologi Penelitian Pendidikan", Jakarta: PT. Rineka Cipta, (1997), cet.1, :165.

¹³ Ahmad Tanzeh, Metodologi..., : 183

و. طريقة تحليل الحقائق

وفقاً سوجيونو (Sugiono)، فإن المقصود بتقنيات تحليل الحقائق هو عملية البحث عن الحقائق، والترتيب المنتظم للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال تنظيم الحقائق في فئات، ووصفها في وحدات، والتوليف، والتجميع إلى في نمط اختيار أي منها مهم وأيها سيتم دراسته، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الشخص والآخرين^{١٤}.

كانت تقنية تحليل الحقائق المستخدمة في الدراسة هي استخدام ثلاث خطوات على

النحو التالي :

١. تقليل الحقائق

بحسب سوجيونو (Sugiono)، يعني تقليل الحقائق التلخيص واختيار الأشياء

الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة الأشياء غير

الضرورية. وبالتالي فإن الحقائق التي تم تقليصها ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين

القيام بمزيد من جمع الحقائق، والبحث عنها إذا لزم الأمر^{١٥}.

¹⁴ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D". Bandung: Alfabeta, (2010) : 335.

¹⁵ Ibid., : 338.

٢. عرض الحقائق

بعد تنفيذ أنشطة تقليل الحقائق، فإن الخطوة التالية في تحليل الحقائق هي عرض الحقائق أو عرض الحقائق. وبحسب رشاد (Rasyad) "يتم عرض الحقائق لتحليل المشكلة حتى يسهل إيجاد حل لها". يتم تقديم الحقائق أيضًا لتسهيل رؤية الصورة في الحقل كتابةً. ويمكن تقديم الحقائق بعدة أشكال^{١٦}. وفقًا لمايلز وهويرمان في كتابهما سوجيونو، يُقال أنه "في البحث النوعي، يمكن تقديم الحقائق في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية وما شابه ذلك"^{١٧}.

٣. الخلاصة

قد تكون الخلاصة في البحث قادرة على الإجابة على صياغة المشكلة، لأن صياغة المشكلات في البحث النوعي لا تزال مؤقتة وتتطور بعد أن يكون الباحث في المجال. استنتاجات البحث النوعي هي نتائج جديدة يتم تقديمها في شكل أوصاف لم تكن واضحة في البداية ويمكن أن تكون في شكل علاقات وفرضيات أو نظريات سببية أو تفاعلية^{١٨}.

¹⁶ Rasdiyan Rasyad, "Metode Statistik Deskriptif untuk Umum". Jakarta: Grasindo, (2002) : 15.

¹⁷ Sugiyono. "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D". Bandung: Alfabeta, (2016) : 341.

¹⁸ Sugeng Pujileksono, "Metode Penelitian Komunikasi Kualitatif", Malang: Kelompok Intrans Publishing, (2016), : 152.

ز. تفتيش صحة الحقائق

يتضمن تفتيش صحة الحقائق اختبار مصداقية الحقائق (الصلاحية الداخلية)، واختبار موثوقية الحقائق (الموثوقية) ، واختبار قابلية النقل (الصلاحية الخارجية / التعميم) ، واختبار التأكيد (الموضوعية)^{١٩}. فيما يلي التحقق من صحة البيانات في البحث النوعي :

١. تمديد وقت البحث

في توسيع لهذه الملاحظة، أجرى الباحثون تنقيماً أعمق عن البيانات بحيث أصبحت البيانات التي تم الحصول عليها أكثر واقعية وصحيحة. يأتي الباحث إلى موقع البحث على الرغم من حصول الباحث على بيانات كافية لتحليلها، حتى عند تحليل البيانات، يقوم الباحث بإجراء فحص شامل في موقع البحث^{٢٠}.

٢. فحص الأقران

فحص الأقران من خلال المناقشة هو أسلوب يتم تنفيذه من خلال عرض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم الحصول عليها في شكل مناقشات تحليلية مع الأقران. من المعلومات التي تم استخراجها، من المأمول أن تكون هناك اختلافات في الرأي والتي ستعزز نتائج البحث في نهاية المطاف^{٢١}.

¹⁹ Ibid., : 294

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, : 294.

²¹ ibid.,... : 270-271.

٣. التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات من خلال استخدام مصادر مختلفة خارج البيانات للمقارنة. ثم قم بإجراء فحص شامل بحيث يمكن حساب نتائج البحث. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون نوعين من المثلثات، وهما تثليث مصادر البيانات وتثليث الأساليب. وهذا يتوافق مع اقتراح فيصل بتحقيق معيار المصدقية لنتائج البحث، على الأقل باستخدام تثليث مصادر البيانات وتثليث الأساليب^{٢٢}.

ح. خطوات البحث

تدور مرحلة البحث حول تطبيق وسيلة "التعليم الإلكتروني" (*E-Learning*) في تعلم مهارة القراءة لطلاب. المراحل هي مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ والمرحلة الأخيرة هي مرحلة الإنجاز.

١. مرحلة التحضير

يشمل أنشطة تركز على تعديل النماذج مع النظرية والانضباط. يشمل استكشاف الخلفية البحثية الملاحظات الميدانية وطلبات الإذن للمواضيع المدروسة، والمشاورات البحثية، وتجميع البحوث، والندوات الصفية وتنفيذ البحث.

²² ibid,.... : 273-275.

٢. مرحلة التنفيذ

مرحلة التنفيذ هذه هي جوهر البحث، لأنه لا يوجد بحث بدون جمع الحقائق

اللازمة. ويمكن تقسيم مرحلة تنفيذ هذا البحث إلى عدة أقسام على النحو التالي :

(أ) جمع الحقائق، يبحث الباحثون عن الوثائق الرسمية التي سيتم استخدامها في البحث

والمقابلات أو الإجابة على أسئلة مختلفة.

(ب) إجراء مراقبة مباشرة لموضوع البحث من خلال القيام بتقنيات التوثيق مع موضوع

البحث.

(ج) إجراء المقابلات.

٣. مرحلة الإتمام

مرحلة الإتمام هي المرحلة الأخيرة من دراسة الحقائق على شكل تقليل الحقائق،

وعرض الحقائق، والتحقق الذي تمت معالجته وتجميعه، واستنتاجه، والتحقق منه، ثم

تقديمه في شكل كتابة تقرير بحثي. ثم أجرى الباحث فحصاً للعضو، بحيث حازت نتائج

الدراسة على ثقة المخبرين مثل مديري المدارس والمعلمين والطلاب الذين كانوا صحيحين

حقاً. الخطوة الأخيرة هي كتابة تقرير بحثي يشير إلى قواعد كتابة الأوراق العلمية المطبقة

في كلية التربية و العلوم التعليمية، جامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج.